28/04/2021

مؤمنين أن يكونوا شمعة مضيئة بالمسيح تنير درب الآخرين بمثالها وصلاتها وخدمتها.

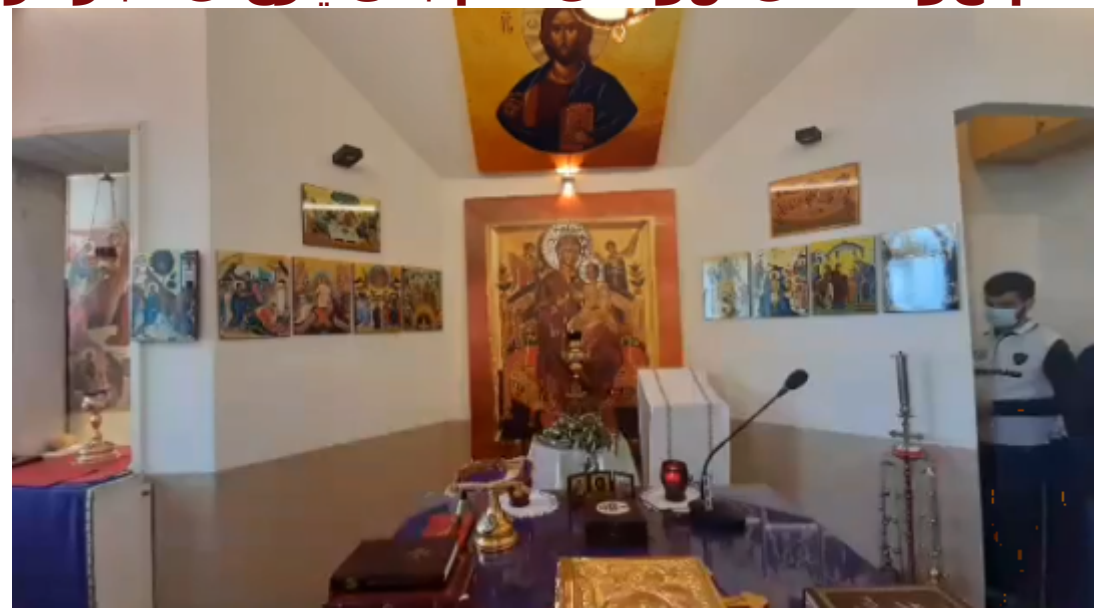

عظة راعي الأبرشية حول إنجيل القداس السابق تقديس هيوم الثالثاء العظيم
المقدس، كنيسة القديس ديمتريوس – الذوق، يوم الثلاثاء الواقع فيه ٢٧
نيسان ٢٠٢١
الثلاثاءُ العظيمُ في القدّاسِ
فَصْلٌ شريفٌ من بشارةِ القدّيسِ متّى الإنجيلي البشير والتلميذ الطاهر
(متى 24: 36-50 و25: 1-46 و26: 1و2)
قالَ الربُّ لتلاميذِهِ: أمّا ذلكَ اليومُ والساعةُ فلا يعلمُهما أحدٌ ولا
السمّاواتِ إلّا الآبُ وحدَهُ. وكما كانتْ أيّامُ نوحَ كذلكَ يكونُ مجيءُ ابنِ
البشرِ. لأنّهُ كما كانوا قبلَ الطوفانِ يأكلونَ ويشربونَ ويتزوّجونَ ويزوّجونَ إلى
اليومِ الذي دخلَ نوحٌ الفلكَ ولم يعلموا حتّى جاءَ الطوفانُ وذهبَ بالجميعِ، كذلكَ يكونُ مجيءُ ابنِ
البشرِ. حينئذٍ يكونُ اثنانِ في الحقلِ فيؤخذُ الواحدُ ويُترَكُ الآخرُ، واثنتانِ تطحنانِ
على رحًى فتؤخذُ الواحدةُ وتُترَكُ الأخرى. اسهروا إذًا لأنّكم لا تعلمونَ في أيّةِ ساعةٍ
يأتي ربُّكم. واعلموا هذا أنّهُ لو علمَ ربُّ البيتِ في أيّةِ هجعةٍ يأتي السارقُ لسهرَ
ولم يدعْ بيتَهُ ينقبُ. فلذلكَ كونوا أنتُم مستعدّينَ لأنّهُ يأتي ابنُ البشرِ في
ساعةٍ لا تظنّونَها. من تُرى ذلكَ العبدُ الأمينُ الحكيمُ الذي أقامَهُ سيّدُهُ على خدمِهِ
ليعطيَهُم الطعامَ في حينِهِ؟ طوبى لذلكَ العبدِ الذي يأتي سيّدُهُ فيجدُهُ يصنعُ
هكذا. الحقَّ أقولُ لكم: إنّهُ يقيمُهُ على جميعِ أموالِهِ. ولكنْ إنْ قالَ ذلكَ العبدُ الرديءُ
في قلبِهِ إنّ سيّدي يبطئُ في قدومِهِ، فجعلَ يضربُ العبيدَ رفقاءَهُ ويأكلُ ويشربُ
مع السكارى، يأتي سيّدُ ذلكَ العبدِ في يومٍ لا يظنُّهُ وساعةٍ لا يعلمُها، ويفصلُهُ
ويجعلُ نصيبَهُ مع المرائينَ. هناكَ يكونُ البكاءُ وصريفُ الأسنانِ. حينئذٍ يشبهُ
ملكوتُ السمّاواتِ عشرَ عذارى أخذنَ مصابيحَهنّ وخرجنَ للقاءِ العروسِ؛ خمسٌ منهنّ

حَكيماتٌ وخَمْسٌ جاهلاتٌ؛ أمّا اللّواتي زَعَمْنَ أنّ لهنّ حاجةً في آنيتِهِنّ مع مَصابيحِهِنّ: فإذا أطبقَ العُرسُ على الحَكيماتِ أخَذْنَ زيتَهُنّ وأخَذْنَ الجاهلاتُ مصابيحَهُنّ، فلمّا انتصفَ الليلُ إذا صراخٌ: هؤلاءِ العُرسُ قد أقبلَ فاخرُجْنَ لاستقبالِهِ. فمِنْهُنّ مَن تجدُ زيتَها صافيًا فتُعطي الحكيماتِ وأولئكَ العذارى جميعًا، فقالتِ الجاهلاتُ للحكيماتِ: أعطينا من زيتِكُنّ فإنّ مصابيحَنا تنطفئ. فأجابتِ الحكيماتُ قائلاتٍ: لعلّهُ أن لا يكفي لنا ولكُنّ فاذهَبْنَ إلى البائعةِ وابتَعْنَ لكُنّ. ولمّا ذهَبْنَ ليبتَعْنَ أقبلَ العُرسُ وخرجَتْ معَهُ العذارى اللواتي كنّ مستعِدّاتٍ إلى العُرسِ وأغلقَ البابَ. وأخيرًا أتَتْ بقيّةُ العذارى وقلنَ: الحقّ أقولُ لكُنّ إنّي لا أعرِفُكُنّ. فأجابَ قائلاتٍ: أي ربِّ افتَحْ لنا. فأجابَ وقالَ: الحقّ أقولُ لكُنّ إنّي لا أعرِفُكُنّ. اسهَروا إذنْ فإنّكُم لا تعلَمونَ اليومَ ولا الساعةَ التي يأتي فيها ابنُ البشرِ. فإنّ ملكوتَ السماواتِ يشبهُ عشرَ عذارى أخَذْنَ مصابيحَهُنّ وخرَجْنَ لاستقبالِ العريسِ، فكانَ خمسٌ منهُنّ حكيماتٍ وخمسٌ جاهلاتٍ. فالجاهلاتُ أخَذْنَ مصابيحَهُنّ ولم يأخُذْنَ معَهُنّ زيتًا، وأمّا الحكيماتُ فأخَذْنَ زيتًا في آنيتِهِنّ مع مصابيحِهِنّ. وإذ أبطأَ العريسُ نَعَسْنَ كُلُّهُنّ ونِمْنَ. فلمّا انتصفَ الليلُ إذا صراخٌ: هوذا العريسُ قد أقبلَ فاخرُجْنَ لاستقبالِهِ. حينئذٍ قامَتِ العذارى كُلُّهُنّ وأصلَحْنَ مصابيحَهُنّ. فقالَتِ الجاهلاتُ للحكيماتِ: أعطينا من زيتِكُنّ فإنّ مصابيحَنا تنطفئ. فأجابَتِ الحكيماتُ قائلاتٍ: لعلّهُ أن لا يكفي لنا ولكُنّ فاذهَبْنَ إلى البائعةِ وابتَعْنَ لكُنّ. ولمّا ذهَبْنَ ليبتَعْنَ أقبلَ العُرسُ وخرجَتْ معَهُ العذارى اللواتي كنّ مستعِدّاتٍ إلى العُرسِ وأغلقَ البابَ. وأخيرًا أتَتْ بقيّةُ العذارى وقلنَ: الحقّ أقولُ لكُنّ إنّي لا أعرِفُكُنّ

؟كْمِدْخَنْ مَلو اَسوُبْحَمْ وَأ اَضيرَمْ وَأ اَنايْرُعْ وَأ اَبيْرَغْ وَأ اَناشْطَعْ وَأ اَعِئاَجَ كَانْيَأَر ىَتَمٌّ بَر
ِءاَلُؤَهِ دَحَأِبَ كِلَذ اوُلَعْفَتْ مَلْ مُكَّنَأ اَمِب ،ْمُكَلُ لوُقَأَّقَحلا :ًالئاَقْ مُهُبيجُيِ ذِئَنيح
ِةاَيَحلا ىلإَ نوُقيِّدِّصلاوِّيدَبَألا ِبَاذَعلا ىلإِ ءاَلُؤَهُ بَهْذَيَف ،ُهوُلَعْفَتْ مَل يبَفِ رَاعِّصلا
ِنيَمْوَيَ دْعَبُ هَّنَأَ نوُمَلْعَت :ِهِذيمالَتِلَ لاَقُهَّلُ كَمالَكلا اذَهُ عوُسَيَّ مَتَأ اَّمَلو ِةَّيدَبَألا
ِبْلَّصلِلُ مَلْسُيِ رَشَبلاُ نْبو ،ُحْصِفلاُ نوُكَي

Christian Orthodox Archdiocese of Mount Lebanon